

بسم العين وفتحها وهو الاصحها قوله صلى الله عليه وسلم
الا تكفيل اية الصيف التي في اجز سورة النامعاه الابه التي
نزلت في الصيف وهي قول الله تعالى يستفونك قل الله يفتكم
في الكلاله التي اجزا وفيه دليل على جواز قول سورة النسا
وسورة البقرة وسورة العنكبوت ونحوها وهذا مذهب
من يعتمد به من العلماء والاجماع اليوم منعتد عليه وكان فيه
نزاع في العصر الاول وكان بعضهم يقول لا يقال سورة كذا
وانما يقال السورة التي يذكر فيها كذا وهذا باطل مردود
بالاخبار الصحيحة واستعمال النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة
والتابعين فمن بعدهم من علماء المسلمين ولا مضيق فيه لانه
المعنى مفهوما والله اعلم قوله لقد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وجد رجلا من الرجلين في المسجد امره فاخرج الى
البيعت هذا اخراج من وجد منه ريع البصل والثور ونحوها
من المسجد وازالة المنكر باليدن مكتمه قوله فمن اكلها فليمتها
طبخا معناه من ازال اكلها فليمتها بالطين واما التي كل
بني كسوفته وحدته ومنه فوهمه قلت الحراما فالمرجعا بالآ
وكسر حذتها والله اعلم **باب النهي عن**
نشد الصلاة في المسجد وما يقوله من سيمع الناشد قوله
صلى الله عليه وسلم من سيمع زجلا ينشد صلاة في المسجد فليعتل
لا ردها الله عليك فان الساجد لم يبن لهذا فان اهل اللغة يقال
نشدت القابة اذا طلبتها ونشدتها اذا عرفتها ورواية هذا
الحديث بنشد صلاة بفتح اليا وهم الذين من نشدت اذا طلبت
ومثله قوله في الرواية الاخرى ان زجلا نشد في المسجد
قوله ان زجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاضمر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت ارايت الساجدا

بنيت

بنيت له قوله ان هو باسكان الياء في هذين الحديثين فوايد
منها النهي عن نشد الصلاة في المسجد ويلق به في معناه من السبع
والسرا والاجارة ونحوها من العقود وكراهة رفع الصوت في
المسجد قال القاضي قال مالك وجماعة من العلماء كرهه رفع
الصوت في المسجد بالعلم وغيره والجازة ابو حنيفة ومحمد بن شامة
من اصحاب مالك رفع الصوت فيه بالعلم في محضوفة وغيره ذلك
فما يحتاج اليه الناس لانه مجمعه ولا بد له من رفعه وقوله صلى
الله عليه وسلم لما بنيت المساجد لما بنيت له معناه لذكراه والفتلا
والعروق والذاكرة في الخبر ونحوها قال القاضي فيه دليل على
منع عمل الصائغ في المسجد كما يخاطبها قال في قد منع
بعض العلماء من تعليم الصبيان في المسجد قال مالك بعض شيئا
ارايتم في الساجد من عمل الصائغ التي تخص نفعها اهل الناس
وكنت به فلا يتخذ المسجد تيمرا فاما الصائغ التي يستعمل
ينفعها المسلمين في دينهم كالمساقفة وصلاح الات ايجادها
لا امتنان للمسجد في عمله فلا باس به قال صلى الله عليه وسلم لا وجدت
في تعليم الصبيان فيها **وقوله** صلى الله عليه وسلم لا وجدت
في امران يقال مثل هذا فهو عقوبة له على مخالفة وعصيانه
في ينبغي لسامعوا ان يقول لا وجدت فان الساجد لم يبن لهذا
او يقول لا وجدت ارايت الساجد لما بنيت له كما قاله رسول
صلى الله عليه وسلم والله اعلم **باب السهو**
في الصلاة والسجود له قال الامام ابو عبد الله المازري
احاديث الباب خمسة حديث ابي هريرة فيمن نكث فلم يدركه
صلى وفيه انه يسجد سجدة ثم لم يذكر موضعها وحديث ابي
سعيد فيمن نكث وفيه انه يسجد سجدة ثم قيل ان يسجد وحديث
ابن مسعود وفيه القيام الى خاتمة وان سجدة بعد السلام